

لسان العرب

(ضبا) ضَبَّتْهُ الشَّمْسُ والنَّارُ تَضْبِيؤُهُ ضَبِيَاءٌ وضَبُّوا لَفَحَتَهُ ولَوَّحَتَهُ
وغيَّرَتَهُ وكذلك ضَبَحَتَهُ ضَبْحًا وضَبَّتْهُ النارُ ضَبُّواً أَحْرَقَتَهُ وشَوَّتَهُ
وبعضُ أَهْلِ اليَمَنِ يُسمُّونَ خُبْزَةَ المَلَأَةِ مَضْبَاةً .

(* قوله « مضباة » بفتح الميم كما في المحكم وفي القاموس بضم الميم) من هذا قال
ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلاَّ أنَّ تُسَمَّى بِاسْمِ المَوْضِعِ وَأَضْبَى الرَّجُلُ عَلَى
مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ لُغَةً فِي أَضْبَاءَ عَنِ اللِّحْيَانِي وَأَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ
أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَةٍ عَنِ الهَجَرِي وَأَنْشَدَ لَا يَشْكُرُونَ
إِذَا كُنَّا بِمَيْسَرَةٍ وَلَا يَكُفُّونَ إِنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ الْكَسَائِي أَضْبَيْتُ
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَطْفَرَ بِهِ وَالضَّابِّي الرَّمَادُ وَأَضْبَى يُضْبِي
إِذَا رَفَعَ قَالَ رُؤْبَةٌ تَرَى قَنَاتِي كَقَنَاءِ الاضْهَابِ يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيُضْبِيهَا
الضَّابُّ يُضْبِيهَا أَيَّ يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ كِي لَا تَحْتَرِقَ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّيَ
وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمُقَوِّمُ لِلْقِسِيِّ وَالرَّامِحُ عَلَى النَّارِ